

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. منهج البحث

وكان المنهج أمرا مهما في البحث العلمي. فلذا لابد للباحثة أن يتبين

الأمر التي تتعلق بالمنهج. وتلك الأمور هي:

١. نوع البحث

تعرض الباحثة في هذا الفصل منهجية الدراسة الميدانية هي مدخل البحث ومجتمع

البحث وعيئته ومصادر البيانات وأسلوب جمع البيانات وأدوات البحث وتحليل البيانات.

مدخل هذا البحث هو المدخل الكيفي. تستخدم الباحثة في هذا البحث بالمدخل

الكيفي ودراسة المقارنة. رأى *Bogdan* و *Taylor* كما نقله *Lexy J. Moleong* المراد بمنهجية

الكيفي هي كأداة إجراء البحث التي تنتج على البيانات الوصفية في شكل الكلمات

المكتوبة أو المنطوقة من الإنسان والتي تمكن ملاحظتها.^{٣١} ويقصد هذا المدخل لفهم

الظواهر عما يتعلق بأحوال موضع البحث (السلوك والإحساس والدافعية والعملية وما

أشبه ذلك) على كلي ووصفية في شكل الكلمات واللغات.^{٣٢}

³¹ Lexy J. Moloeng, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2015) hal.4.

³² Ibid, *Metodologi Penelitian Kualitatif*:hal.6

وتستخدم الباحثة في هذا البحث بالمنهج الوصفي وهي طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية أو انسانية، يعتمد المنهج الوصفي على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كيفيا أو كميا^{٣٣}. وقال عامر إبراهيم أن المنهج الوصفي هي طريقة يعتمد عليها الباحث في الحصول على المعلومات الوافية والدقيقة، تصوير الواقع الاجتماعي والذي يؤثر في كافة الأنشطة الثقافية والسياسية والعلمية وتسهم في تحليل ظواهره.^{٣٤}

ب. مصادر البيانات

يتكون هذا البحث من المصدرين، المصدر الأساسي و المصدر الثاني. أما الشرح فهو :

أ. المصدر الأساسي

هو المصدر الأول الذي يكون أساس لإقامة هذا البحث، وهو مصدر المادة أي بيانات التي تعرض أو تتصوّر بالشخص وحده أو الشيء الحاضر في وقت

^{٣٣} ذوقان عبيدات وآخرون. البحث العلمي مفهومه أدواته أساليبه (الرياض: دار أسامة، ١٩٩٧) ط.٦، ص.٢٢٠

^{٣٤} عامر إبراهيم قنديلجي. البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات (الأردن: دار اليازوري العلمية، ١٩٩٩) ط.١.

الحادثة^{٣٥}. أما المصدر أساسي هذا البحث فهو عملية التعليم اللغة العربية بمنهج

. ٢٠١٣

ج. المصدر الثاني

وهو مصدر أو مصدر المادة الذي يتصوّر بالشخص وحده أو الشيء الذي لا

يشترك أو لا يحضر في وقت الحادثة المتصورة^{٣٦}. المصدر الثاني

الذي يستخدمها الباحثة لأكمال المصدر الأساسي يتكون من الملاحظة ،

المقابلة، الكتب و التوثيق التي تتعلق بموضوع هذا البحث.

د. طريقة جمع البيانات

تستخدم الباحثة طريقة الوثائق في جمع البيانات لأنه طريقة فعالية ببحث المكتبي.

و أما طريقة الوثائق هو كيفية جمع البيانات من خلال الأثر الخطية و المحفوظات

فضلا من الكتب عن الآراء و النظريات و الحجج، أو القونين و غيرها من

القضايا المتصلة بالبحث^{٣٧}

ه. تحليل البيانات

³⁵ Suharsimi Arikunto, *Manjemen Penelitian, Suatu pendekana Praktik* .(Jakarta :Rineka Cipta.2010) Hal 83

³⁶ *Ibid* . Hal 83

³⁷ S.Margono.*Metodologi Penelitian*.(Jakarta: Rineka Cipta,2004).Hal 1

تحليل البيانات هو عملية البحث النظامي من البيانات المكتسبة من المقابلة والملاحظة الميدانية، وغيرها من المواد، لذلك يمكن أن يفهم بسهولة، ويمكن أن ترسل نتائجها للآخرين. كانت تحليل البيانات الوصفي استقرائيا، وهي تحليل البيانات المكتسبة ثم متطور بأنماط العلاقة المعينة أو أن تكون الفروض.³⁸

تنقسم تحليل البيانات إلى قسمين، وهي:

١. التحليل قبل بداية البحث

٢. التحليل من خلال أداء البحث

أما المنهج المستخدم لتحليل البيانات فهو المنهج الوصفي (*deskriptif*) توصف المظاهر اللغوية بغير محاولة إيجاد العلل والأسباب. أي أنه يقتصر على عرض الاستعمال اللغوي لدي مجموعة معينة، في زمان معين.³⁹

ونعرف المنهج الوصفي أنه أسلوب من أساليب التحليل المركّز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدّد، أو فترة من فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية، ثمّ تفسيرها بطريقة موضوعية، بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة. وقد يقتصر هذا المنهج على وضع قائم في فترة زمنية محددة أو تطويرا يشمل عنده فترات زمنية.

³⁸Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R n D)*, (Bandung, Alfabeta, 2016), h: 334-335.

³⁹ دكتور توفيق شهلين، علم اللغة العام (أمّ القرى ط: القاهرة. ١٩٨٠)، ص: ٢٤

يعتبر الوصف ركناً أساسياً من أركان البحث العلمي، ومنهجه من أهم المناهج المتبعه فيه، إذ إنّ الباحث الذي يرغب في الوصول إلى نتائج علمية يعتمد عليها لا بدّ من أن يحرص على وصف الوضع الراهن للظاهرة، وذلك برصدها وفهم مضمونها والحصول على أوصاف دقيقة وتفصيلية لها بغية الإجابة عن الأسئلة التي يطرحها والمشكلات التي يدرسها.^{٤٠}

٩. ترتيب البحث

- كان التنظيم شرطاً للحصول على الفهم عن المؤلفات العلمية. بناء على ذلك، لسهولة الفهم عن هذا البحث العلمي فتضع الكاتبة تنظيم البحث كما يلي:
١. الباب الأول: يتضمّن على الإطار العامّ و الدراسات السابقة ، يشتمل على المقدمة، مشكلة البحث، أهداف البحث ، فروض البحث، أهميّة البحث، حدود البحث، تحديد المصطلحات والدراسات السابقة.
 ٢. الباب الثاني: يتضمّن على الإطار النظري يحتوي على ثانية مباحثان. المبحث الأول يبحث عن تقويم التعليم. والمبحث الثاني هو مهارات اللغة.
 ٣. الباب الثالث: منهجية البحث تحتوي على مدخل البحث، أدوات البحث، مصادر البيانات، أسلوب تحليل البيانات وهيكل البحث.

^{٤٠} رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسيته النظرية وممارسته العملية (دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٠)

٤. الباب الرابع: تقديم نتائج البحث عن تعرض الحقائق ونتائج البحث. ويبحث

هذا الباب عن إجابة منهجية مسائل البحث من نتائج البحث التي تشمل

على موقع البحث ونتائج البحث.

٥. الباب الخامس: ويبحث هذا الباب عن مناقشة نتائج البحث التي أصبحت

جوهر في هذا البحث.

٦. والباب السادس هو الخاتمة. يشمل هذا الباب على الخلاصة و التوصيات التي

تتعلق بالمشكلات الفعلية من نتائج البحث المعروضة في الباب السابق.